Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رواية الطبرانى عن أم هانىء ــ هند بنت عبدالمطلب ــ أنه بات فى بيتها ، قال : « ففقدته من الليل ، فقال : إن جبريل أتانى ... » الحديث .

يقول العلامة الحافظ ابن حجر العسقلانى فى (الفتح) :

« والجمع بين هذه الأقوال أنه نام فى بيت أم هانىء ، وبيتها عند شِعْب أبى طالب ، ففرج سقف بيته ، وأضاف البيت إليه لكونه كان يسكنه ، فنزل منه الملك ، فأخرجه من البيت إلى المسجد ، فكان به مضطجعا وبه أثر النعاس . ثم أخرجه الملك إلى باب المسجد ، فأركبه البراق .

وقد وقع فى مرسل الحسن عند ابن إسحاق : أن جبريل أتاه ، فأخرجه إلى المسجد ، فأركبه البراق . وهو يؤيد هذا الجمع .

وقيل : الحكمة من نزوله عليه من السقف : الإشارة إلى المبالغة فى مفاجأته بذلك ، والتنبيه على أن المراد منه أن يعرج به إلى جهة العلو .[1] إلى أن قال : « ويحتمل أن تكون الحكمة فى انفراج سقف بيته الإشارة إلى ما سيقع من شق صدره وأنه سيلتئم بغير معالجة يتضرر بها »[2] .

---

(١) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ــ تحقيق محب الدين الخطيب ــ دار الريان للتراث ــ القاهرة ــ الجزء السابع ــ صفحة ٢٤٣ / ٢٤٤ .

(٢) المصدر السابق : صفحة ٢٤٥ / ٧ .